

خبير تركي يكشف عن أسباب تداول تنحية بشار الأسد في الإعلام

aramme.com/post/6550/خبير تركي يكشف عن أسباب تداول تنحية بشار الأسد في الإعلام

5 مايو 2020



كشف البروفيسور جنكيز طومار ، نائب رئيس الجامعة التركية الكازاخية الدولية، عن الأسباب التي أدت إلى تداول مسألة تنحية بشار الأسد في سوريا على وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية.

وقال طومار في مقال تحليلي نشرته وكالة "الأناضول"، الإثنين: إن "تزايد وتيرة الأنباء في الصحافة الغربية والعربية والروسية حول رحيل محتمل للأسد، على مدى الشهرين الماضيين، يعزز هذا الاحتمال".

وأضاف أنه "في الوقت الذي تذكرت فيه وسائل الإعلام الغربية، فجأة، بأن نظام الأسد استخدم أسلحة كيميائية وأنه لا بد من محاكمته، أفردت وسائل الإعلام الروسية حيزاً واسعاً على صفحاتها لانتقاد فساد عائلة الأسد والانتهاكات التي تقترفها ضد المواطنين".

وأشار إلى تطرق الإعلام أيضاً إلى الخلافات التي تعصف بين زوجة الأسد، أسماء الأخرس، وأقاربها، وبين ابن خال الأسد رامي مخلوف، في ظل الأزمات الخانقة التي يعيشها الاقتصاد السوري.

ولفت إلى أن وسائل الاعلام أجمعت على انغماس عائلة الأسد بقضايا فساد كبيرة، وشراء بشار لوحة لزوجته يقدر ثمنها بألاف الدولارات، وممتلكات عقارية فارهة في موسكو، ووصول ثروة ابن خاله رامي مخلوف 5 مليارات دولار.

وأكد البروفيسور التركي أن تسريب ما سبق من الإعلام يهدف إلى قياس ردود فعل المجتمع الدولي، فيما يتمحور الاحتمال الآخر حول رغبة موسكو بالضغط على نظام الأسد وإرغامه على فعل ما تريد.

وأوضح أن موسكو عملت من خلال نشر تقارير إعلامية عن فساد النظام على ابقائه تحت السيطرة، لاسيما وأن الأسماء التي اقترحت كبديل لا يبدو أنها ستكون مقبولة من قبل أنقرة.

وختم طومار حديثه، بأن مستقبل سوريا يجري التخطيط له بشكل يحد من النفوذ الإيراني وما يتماشى مع مصالح الأمن القومي لإسرائيل، والعتور على حل وسط يرضي كل من روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

اقرأ أيضاً: بشار الأسد يصعد ضد "مخلوف" ويعتقل أهم أزرعه الإعلامية

يُذكر أن وسائل الإعلام الروسية شنت خلال الفترة الماضية، سلسلة من الانتقادات ضد نظام الأسد وفشله في إدارة البلاد وانتشار الفساد بشكل كبير ضمن الدوائر والمؤسسات التابعة له، إضافة للتشكيك بشعبية بشار الأسد، وسط تساؤلات من سيخلف عائلة الأسد في حكم سوريا، لقراءة المزيد.. [\(اضغط هنا\)](#).